الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البر الرحيم الشاكر الصمد العليم الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة والدين القويم وبصر به بعد العمى وكشف به بعد الغما واتاه الخلق العظيم والقلب السليم واختصه بالشفاعة العظمى والمقام المحمود والتبجيل والتكريم وارسله الى الكافة وامن به بعد المخافة وجعله اجل ما ينبغي معرفته من اوسط العرب واعز الجراثيم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم افضل الصلاة والتسليم **وبعد** فان من اجل ما ينبغي معرفته وتعريفه وصرف العناية اليه وتدوينه وتصنيفه **الكلام** في العلوم النبوية والصفات المحمدية لصدورها عن الصدر الذي انبعثت عنه العلوم كلها جملة وتفصيلا فروعا واصولا فشرف العلم بشرف المعلوم منه **وقد** صنف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك كتبا كثيرة ما بين تاريخ وشمايل واقوال وافعال واحكام وغير ذلك ومنهم المقل والمكثر وليس فيهم مقصر كل على مبلغ علمه ومقدار فهمه وفوق كل ذي علم عليم **فمن** اجل التواريخ النبوية السيرة الكبرى لمحمد بن اسحاق المطلبي مولاهم ثم تهذيبها لعبد الملك بن هشام النحوي واحسن مختصر في ذلك خلاصة السير للمحب الطبري وفي الشمايل كتاب ابي عيسى الترمذي وجامع ابي محمد بن حبان رحمهم الله تعالى **ومما** لم ينسج على منواله ولا سمحت القرايح بمثاله كتاب الشفا للقاضي الامام عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله فانه تكلم في ذات النبوة واحكامها والجوزات عليها ولها مع ما وشحه به من الشمايل المرضيات والهدى والمعجزات بنوع عبارة وتلويح اشارة على احسن اسلوب واملح تقسيم وترتيب فشكر الله سعيه واعاد عليه نفعه **ولما** رايت ما حبى به القوم من محبة سيد البشر وما يرجون من نفعه

نفعه

نفعه يوم غد في المحشر وانتهى الي قوله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **سارعت** في جمع مختصر جامع هذا المعنى يتلخص الكلام فيه في ثلاثة اقسام مبنية عن ثبوت حقها ان يفرد كل واحد منها بذلك بالتصنيف على حدته **القسم** الاول في تلخيص سيرته صلى الله عليه وآله وسلم من مولده الى وفاته وما يتعلق بذلك وفيه ستة ابواب **الباب** الاول في شرف نسبه ومحتده وفضل بلده وفائدة مولده وما مهد الله تعالى من الفضايل قبل وجوده وعدد ابايه من لدنه الى ادم صلى الله عليه واله وسلم **الباب** الثاني في تاريخ مولده الى نبوته وما جرى في تضاعيف ذلك من عيون الحوادث **الباب** الثالث فيما كان من ذلك من نبوته الى هجرته صلى الله عليه واله وسلم **الباب** الرابع في هجرته وما بعدها الى وفاته صلى الله عليه واله وسلم **الباب** الخامس في ذكر بنيه وبناته وازواجه واعمامه وعماته ومرضعاته واخوته من الرضاعة واخواته وذكر مواليه وخدمه من الاحرار ومن كان يحرسه ورسله الى الملوك وكتابه واصحابه العشرة النجبا وانصاره النقبا واهل الفتوى في حياته **الباب** السادس في ذكر دوابه من الخيل والبغال والحمير ونعمه وغنمه وسلاحه ومساكنه وملبوساته وغير ذلك من انواع الاته وخاتمه وعدد سراياه وغزواته صلى الله عليه واله وسلم **القسم** الثاني في اسمايه الكريمة وخلقته وخصايصه ومعجزاته واياته وفيه اربعة ابواب **الباب** الاول في الاسما وما تضمنت من المناسبات **الباب** الثاني في خلقته الوسيم وتناسب اعضايه واستوى اجزايه وما جمع الله فيه من الكمالات **الباب** الثالث في الخصايص وهي نوعان **الاول** في

مختده بميم مفتوحة ثم مهملة ساكنة ثم تا فوقانية مكسورة فدال مهملة مهملة والصحيح لمختد اصوله وفي القاموس ومن لم الجما على الفاظ الشعر اه كما وجدت
تد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)